

محتوى مقياس القانون الدولي العام

1- بطاقة تواصل ومعلومات المقياس

الكلية: الحقوق والعلوم السياسية

القسم: الحقوق

المستوى: السنة الثانية جذع مشترك

السداسي: الأول

الرصيد: 02

المعامل: 01

الحجم الساعي: 01 ساعة ونصف في الأسبوع

اسم ولقب الأستاذ: عبدالرزاق حسن

البريد الإلكتروني: abderrazak.hacene@univ-biskra.dz

2- تقديم المقياس:

تعتبر مادة القانون الدولي العام من الوحدات التعليمية الاستكشافية التي يتلقاها الطالب في السداسي الثالث من مرحلة الليسانس، والتي تعد استمرار لمقياس المجتمع الدولي الذي تلقاه في السنة الأولى من هذه المرحلة.

لقد سبق لطالب السنة الثانية من التعليم القاعدي أن اطلع في مقرر السنة الأولى وبالضبط في مادة المجتمع الدولي على نشأة وتطور هذا الأخير، وبالتالي على أشخاص ذلك المجتمع (من دول ومنظمات دولية حكومية)، وعلى الفاعلين الجدد فيه (من منظمات غير حكومية، شركات متعددة الجنسيات، أفراد، حركات التحرر الوطنية). ومن المنطقي أن يكتمل الشق التكويني للمجتمع الدولي بشق حركي (علائقي) يتمثل في معرفة القواعد التي تحكم العلاقات القائمة بين أشخاص هذا المجتمع.

وأمام التطور غير المسبوق الذي تشهده الحياة الدولية في نواحي شتى وعلى مستويات عدة، تبرز أهمية القواعد القانونية الدولية (القانون الدولي العام) في تنظيم العلاقات بين أشخاص

المجتمع الدولي في سبيل تحقيق السلم والأمن الدوليين، والتعاون المتبادل بين المجموعات البشرية المختلفة.

وهذا الوضع يفرض على المختصين دراسة هذا القانون وفهم أحكامه ورصد تطوراته؛ ذلك أن إغفال متابعته أو الخطأ في فهم أحكامه، قد يرهن مصير دولة أو يهدر حقوقها أو حقوق رعاياها أو يعرضهم لمخاطر مؤلمة أو مدمرة.

ونتيجة للدور المتعاظم الذي يؤديه القانون الدولي العام في تنظيم وتنسيق العلاقات في نواح شتى وعلى مستويات عدة بين أشخاصه وخاصة بين الدول، أولته هذه الأخيرة العناية المطلوبة التي تتناسب والأهمية والدور الذي يؤديه، فأنشأت المراكز العلمية المتخصصة لتدريسه ومراكز البحوث والجمعيات العلمية، وأصدرت المجلات والنشرات الدورية بهدف فهم أحكامه وتوضيحها، وجعله أيسر منالا وأكثر انتشارا وفهما.

وأسوة بذلك، أدرجت الجامعة الجزائرية منذ إنشائها مادة القانون الدولي العام ضمن المواد المقررة في طور الليسانس وفي الدراسات العليا المتخصصة بكليات الحقوق.

هذا، وتتوقف الدراسة القانونية الأكاديمية للقانون الدولي العام أساسا على تبيان مبادئه التي يقوم عليها (المحور الأول)، ثم مجموعة المصادر القانونية التي ينتقي منها قواعده المختلفة (المحور الثاني).

وفي سبيل تبسيط مكونات هذه المادة المعرفية وتقريبها من أذهان طلبة السنة الثانية من

التعليم القاعدي أضع بين أيديهم هذه المادة العلمية الأولية وطبعا غير الحصرية على شكل دروس ورقية موضوعة على منصة مودل بموقع الجامعة، وهي دروس للتحضير الجيد لمفردات المقرر الدراسي. مع الإشارة إلى أنها لا تغنيهم عن الاستعانة بمختلف المراجع العربية والأجنبية حتى يتيسر لهم تنمية معارفهم القانونية وإثبات ذواتهم.

ولتبسيط دراسة المقياس نقسم دراسة المحور الأول الموسوم بـ "مبادئ القانون الدولي العام"،

إلى: **أولا:** مفهوم القانون الدولي العام

ثانيا: خصائص القانون الدولي العام

ثالثا: الطبيعة والصفة القانونية لقواعد القانون الدولي العام

رابعا: موضوعات القانون الدولي العام

خامسا: تمييز قواعد القانون الدولي العام عن بقية القواعد المشابهة

سادسا: صلة القانون الدولي العام ببعض الفروع المختلفة

وثانيهما الموسوم بـ "مصادر القانون الدولي العام"، إلى:

أولاً: المعاهدات الدولية

ثانياً: العرف الدولي

ثالثاً: المبادئ العامة للقانون الدولي

رابعاً: الآراء الفقهية

خامساً: الاجتهاد القضائي

سادساً: مبادئ العدل والإنصاف